PIRLS 2011

الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة

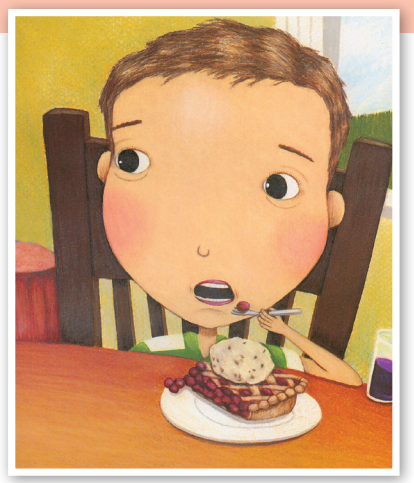

كتيب القراءة

TIMSS & PIRLS
International Study Center
Lynch School of Education, Boston College

© IEA, 2011

المحتويات

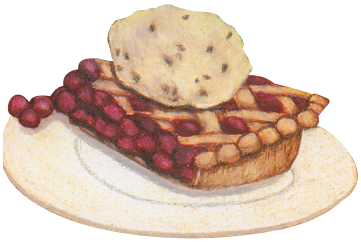

فَطيرَةُ العَدوِّ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ ٣

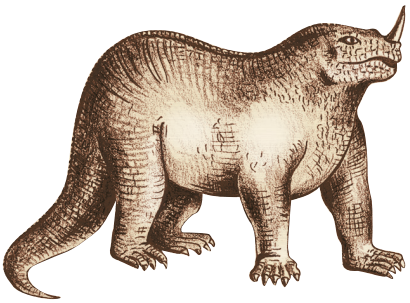

سِرُّ السِّنِّ العِمْلاقَةِ _ _ _ _ _ _ _ _ ٩

فَطيرَةُ العَدوِّ

بِقَلمِ دَيريك مُنسون

رُسومُ تَارا كَالهان كِنْج

كانَ صَيفًا رائعًا إلى حينِ انْتقالِ(جيرمي رُوس) لِيَسكنَ فِي المَنزلِ المُجاورِ لِمنزلِ أَفْضلَ أَصْدقائِي (ستَانلي). لَمْ أُحبْ (جيرمي) أبدًا، لأنَّهُ أقامَ حَفلاً وَلَمْ يَدْعُني إلَيهِ، لكن صَديقيَ (ستَانلي) كَانَ مَدْعوًّا.

وَلَمْ يَكنْ لَديَّ أَعْداءٌ حَتَّى ذَلِكَ الوَقتِ الَّذي انْتقلَ فِيهِ (جيرمي) إلَى الحيِّ الَّذي أَسْكنُ فِيهِ. وَلَقدْ أَخْبرنِي وَالدِي أَنَّهُ عِندمَا كَانَ فِي عُمرِي كَانَ لَديهِ أَعْداءٌ أيضًا، إلاَّ أَنَّهُ عَرَفَ طَرِيقةً للتَّخلصِ مِنهم.

وَأَخْرجَ وَالِدِي قُصَاصةً مُمزَّقةً مِنْ أَحَدِ كُتبِ الطَّبخِ، وَقَالَ بِكلِ رِضا: "فَطيرَةُ العَدوِّ".

وَرُبَّما يَتملَّكُك العَجبُ حَولَ مَا تَعنيهِ "فَطيرَةُ العدوِّ". قَالَ وَالِدِي إنَّ وَصفةَ إعْدادِ الفَطيرةِ لاَ تَزالُ سِرًّا حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يُخْبِرْنِي بِها. وَتَوسَّلتُ إلَيهِ أنَّ يُخبرَنِي شَيئًا عَنْها، أيَّ شَيءٍ.

فَقَالَ لِي: "سَأُخْبِرُكَ بِهَذا يَا (تُوم)، إنَّ فَطيرَةَ العدوِّ هِيَ أَسْرعُ طَرِيقةٍ مَعْروفةٍ للتَّخلُّصِ مِن الأَعْداءِ".

وَجَعلنِي حَديثُهُ هَذا أَسْتغرِقُ فِي التَّفكيرِ. مَا الأَشْياءُ المُقرفةُ الَّتي يُمْكنُنِي أَنْ أَضَعَها فِي دَاخلِ فَطيرةِ العدوِّ؟ وَأَحْضرْتُ لِوالِدِي دِيدانَ الأَرْضِ وَقِطَعًا صَخْريَّةً، إلاَّ أَنَّهُ أَعَادَها لِي عَلى الفَورِ.

وَخَرجْتُ ألْعبُ في الخارِجِ. وَكُنتُ طَوالَ الوقتِ أُنْصِتُ إلَى الأصْواتِ الَّتي يُحْدِثُها أبِي فِي المَطبخِ. قَدْ يَكونُ هَذا الصَّيفُ أفْضلَ صَيْفٍ عَرفْتُه رُغْمَ كُلِّ شَيءٍ.

وَحَاولْتُ أنْ أتَخيَّلَ مَدى بَشاعةِ الرَّائحةِ الَّتي يَجبُ أنْ تكونَ عَليها فَطيرةُ العدوِّ، إلاَّ أنَّني شَممتُ رَائحةً طيِّبةً جِداً. وَحَسبَ مَا أسْتطيعُ تَذكُّرهُ فإنَّ تِلكَ الرَّائحةِ كَانتْ تَنبعثُ مِن مَطبخِ مَنزِلنا. فَأصابَنِي ذَلكَ بالحِيرةِ .

وَدَخلتُ إلَى المَنزلِ لأسْألَ أبِي عَمَّا يَجري. فَفطيرةُ العدوِّ يَجبُ ألاَّ تكونَ طيِّبةَ الرَّائحةِ. غيرَ أنَّ أبِي كَانَ ذكياً، وَقَالَ لِي: "إذَا كَانتْ رَائحتُها كريهةً، فَإنَّ عَدوَّكَ لَنْ يَأكُلَها أبَداً". وَعَرفْتُ مِنْ طَريقةِ حَديثِهِ أنَّهُ قَدْ صَنعَ هَذهِ الفَطيرةَ مِنْ قَبل.

وَأطْلقَ الفُرنُ جرساً، فَارتَدى أبِي قُفَّازيهِ عَلى يَديهِ وَأخْرجَ الفَطيرةَ مِن الفُرنِ، فَبدتْ ذَاتَ شَكلٍ يُغْري بِأكْلِها عَلى الفَورِ! وَبَدأْتُ أفهمُ.

وَبالرُّغْمِ مِنْ ذَلكَ، فَإنَّني كُنتُ لاَ أزالُ غيرَ مُتأكِّدٍ مِنْ الكَيفيَّةِ الَّتي سَتَنْجحُ بِها فَطيرةُ العدوِّ هَذه. مَا الشَّيءُ الَّذي فَعَلَتْهُ بِالضَّبطِ للأعْداءِ؟ رُبَّما جَعلَتْ شَعْرَهُم يَتَساقطُ عَنْ رُؤوسِهِم، أو أنَّها جَعلَتْ أنْفاسَهُم ذَاتَ رَائحةٍ كريهةٍ. وَسَألْتُ وَالِدي عَنْ ذَلِكَ ولكنَّه لَمْ يُساعدْنِي أبَداً فِي مَعرفةِ ذَلكَ.

وَعِنْدَما بَردَتْ الفَطيرةُ، أخْبرَنِي وَالِدي بِمَا يَجبُ عَليَّ فِعْلُهُ.

فَهمَسَ فِي أُذُني قَائلاً: "لِجعْلِ هَذهِ الفَطيرةِ تَقومُ بِعمَلِها وَتَنجحُ، عَليك قَضاءُ يَومٍ كَاملٍ مَعَ عَدوِّكَ. بَلْ أكثرَ مِنْ ذَلكَ عَليكَ أنْ تكونَ لَطيفاً مَعهُ. إنَّ الأمْرَ لَيسَ سَهلاً، إلاَّ أنَّها الطَّريقةُ الوحِيدةُ الَّتي تَنجحُ بِها هَذهِ الفَطيرةُ فِي أدَاءِ مَهمتِها. هَل أنْتَ مُتأكّدٌ مِنْ أنَّكَ تَرغبُ فِي القِيامِ بِهذا؟"

لَقدْ كُنتُ أرْغبُ فِي ذَلكَ بِالطَّبعِ.

كُلُّ مَا كَانَ يَجبُ عَليَّ فِعْلهُ هُو قَضاءُ يَومٍ وَاحدٍ مَع (جيرمي)، ثُمَ يَخْتفي تَماماً مِن حَياتِي. وَرَكِبتُ دَرَّاجَتي إلَى مَنْزِلِهِ وَقَرعْتُ بَابَهُ.

عِنْدما فَتَحَ لِيَ (جيرمي) البَابَ، بَدتْ عَلَيْه الدَّهشةُ.

وَسأَلْتُهُ "هَل يُمكِنُك الخُروجُ واللعِبُ مَعي؟"

وَظَهرَتْ عَلى وَجهِهِ علاماتُ الارْتباكِ. وَقَالَ لِي: "سَأذْهبُ وَأسْألُ أُمِّي". وَرَجَعَ وَهُوَ يَحْمِلُ حِذاءَهُ فِي يَده .

وَرَكَبْنا دَرَّاجتَينا لِفترةٍ ثُمَّ تَناولْنا الغَّداءَ. ثُمَّ ذَهبْنا إلَى مَنزِلِنا بَعدَ الغَداءِ.

لَقدْ كَانَ الأَمرُ غَريباً، إلاَّ أَنَّني شَعرْتُ بِمُتعةٍ مَعَ عَدوِّي. وَلَمْ أَسْتطعْ إخبارَ وَالدِي بِذلكَ لأنَّهُ قَامَ بِمجهودٍ شَاقٍّ لِصُنعِ الفَطيرةِ.

وَقمْنَا بِمُمَارسةِ الكَثيرِ مِن الألعابِ إلَى حِينِ نَادانَا وَالدِي لِتناولِ العَشاءِ.

لَقدْ حَضَّرَ وَالدِي الطَّعامَ المُفضَّلَ لَديَّ. وَكانَ ذَلكَ الطَّعامُ هُوَ المُفضَّلُ لَدى (جيرمي) أيضاً! رُبَّما لَمْ يَكنْ (جيرمي) سيِّئاً جِداً رُغْمِ كُلِّ شَيءٍ. وَبدأْتُ أُفَكِّرُ فِي أنَّهُ رُبَّما يَجبُ أنْ نَنسى كُلَّ مَا يَتعلَّقُ بِفَطيرةِ العدوِّ.

وَقُلت: "أَبي، مِنْ المُؤكَّدِ أنَّهُ سَيكونُ لَطيفاً أنْ يكونَ لَدَيَّ صَديقٌ جَديدٌ". وَكُنتُ أُحاولُ أنْ أقُولَ لهُ بِأنَّ (جيرمي) لَمْ يَعدْ عَدوِّي. وَابتسمَ أبِي وَهزَّ رَأسهُ. أعْتقِدُ أنَّهُ ظَنَّ بِأنَّني أتَظاهرُ فَقطْ.

غَيرَ أنَّ أبِي أحْضرَ الفَطيرةَ بَعدَ العَشاءِ. وَوَضعَ أجْزاءً مِنها فِي ثلاثةِ أطْباقٍ وَقدَّمَ لِي أحَدَها، وَوَضع طَبقاً أمَامَ (جيرمي) أيضاً.

وَصَاحَ (جيرمي) وَهُوَ يَنْظرُ إلَى الفَطيرةِ "يَا للرَّوعةِ!"

وَشَعرتُ بِالذُّعرِ، إذْ أنَّني لَمْ أكنْ أَرْغبُ فِي أنْ يَتناولَ (جيرمي) الفَطيرةَ! لَقدْ أصْبَحَ صَديقي!

وَصِحْتُ فِيه: "لاَ تَأْكُلْها! إنَّها سيِّئةٌ!"

وَتوَقَّفتْ شَوكةُ (جيرمي) قَبلَ أنْ تَصِلَ إلَى فَمِهِ. وَنَظَرَ إليَّ بِمَرحٍ. وَشَعِرتُ بِالارْتياحِ. لَقدْ أنقذْتُ حَياتَهُ.

وَسَألني (جيرمي): "إذَا كَانتْ بِهذهِ الدَّرجةِ مِن السُّوءِ، لِماذا إذَنْ أكَلَ وَالدُكَ نِصفَها حَتَّى الآنَ؟"

لَقدْ كَانَ وَالدي بَالفعلِ يَتناولُ مِنْ فَطيرةِ العدوِّ.

وَتَمْتَمَ وَالدي قَائلاً: "فَطيرةٌ لَذيذةٌ". وَجَلسْتُ أُراقِبهما وَهُما يَأكلانِ الفَطيرةَ. وَلَمْ يَفقدْ أيٌّ مِنهُما شَعرَ رَأْسِهِ! وَكَانتْ الفَطيرةُ تَبدو آمِنةً، وَلِذلكَ أَخَذْتُ مِنها قِطعةً صَغيرةً. لَقدْ كَانت شَهِيَّةً!

وَبَعدَ تَناولِ الفَطيرةِ، دَعانِي (جيرمي) للحُضورِ إلَى مَنْزِلِهِ فِي صَباحِ اليَومِ التَّالي.

أمَّا بِالنِّسبةِ لفَطيرةِ العدوِّ، فإنَّني لاَ أَزالُ لاَ أَعْرفُ كَيفيِّةِ صُنْعِها. وَلاَ أَزالُ أَتساءلُ فِيما إذا كَانَ الأعْداءُ يَكرهُونَها فِعلاً أَو أنَّ شَعرَ رُؤوسِهم قَدْ تَساقطَ أَو أَنفاسَهم قَدْ صَارتْ كَرِيهةَ الرَّائحةِ بَعْدَ تَناولِ الفَطِيرةِ. غَيرَ أنَّني لاَ أَعلمُ فِيما إذَا كُنتُ سَأحصلُ عَلى إجابةٍ، وَذَلِكَ لأنَّني قَدْ فَقَدْتُ لِلتَّوِّ أَفضلَ أَعدائِي.

نِهايَةُ الجُزْءِ الأَوَّلِ انْتَقِل
الآنَ إلى كُتَيِّبِ الأسْئِلَةِ

سِرُّ السِّنِّ العِمْلاقَةِ

الأُحْفورَةُ هِيَ عِبارَةٌ عَنْ بَقايا أَيِّ حَيَوانٍ أَو نَباتٍ عاشَ عَلى سَطْحِ الأَرْضِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعيدٍ. وَظَلَّ النَّاسُ لآلافِ السِّنينَ يَجِدونَ الأَحافيرَ في الصُّخورِ وَالمُنْحَدَراتِ الصَّخْرِيَّةِ وَبِجانِبِ البُحَيْراتِ. إِنَّنا نَعْلَمُ الآنَ أَنَّ بَعْضَ هَذِهِ الأَحافيرِ قَدْ تَكَوَّنَتْ مِنْ بَقايا الدَّيناصوراتِ.

مُنذُ زَمَنٍ بَعيدٍ عَثَرَ النَّاسُ عَلى أَحافيرَ، ولَكِنَّهم لَمْ يَتَعَرَّفوا عَلى مَاهيَّةِ هَذِهِ الأَحافيرِ. فَظَنَّ بَعْضُهُم أَنَّ العِظامَ الكَبيرَةَ تَعودُ لِحَيَواناتٍ كَبيرَةِ الحَجْمِ رَأَوها أَو قَرَأوا عَنْها مِثْلِ: أَفْراسِ النَّهْرِ أَو الأَفْيالِ، إِلاَّ أَنَّ بَعْضَ العِظامِ الَّتي عَثَرَ عَلَيْها النَّاسُ كانَتْ كَبيرَةَ الحَجْمِ لِدَرَجَةِ أَنَّها لا يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ عِظامًا لأَكْبَرِ فيلٍ أَو فَرَسِ نَهْرٍ. وَجَعَلَتْ هَذِهِ العِظامُ الضَّخْمَةُ بَعْضَ النَّاسِ يَعْتَقِدونَ بِوجودِ كائِناتٍ عِمْلاقَةٍ.

وقَبْلَ مِئاتِ السِّنينِ في فَرَنْسا خَطَرَتْ لِرَجُلٍ اسْمُهُ (بِرْنارد باليسي) فِكْرَةٌ أُخْرى- وَكانَ هَذا الرَّجُلُ مَشْهورًا بِصِناعَةِ الفَخّارياتِ- فَعِنْدما بَدأ بِصُنْعِ الأواني، عَثَرَ عَلى أَحافيرَ صَغيرَةِ الحَجْمِ في الصَّلْصالِ. فَقامَ بِدِراسَةِ هَذِهِ الأَحافيرِ، وَكَتَبَ ما يُفيدُ أَنَّها بَقايا كائِناتٍ حَيَّةٍ. وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ المَعْلومَةُ فِكْرَةً جَديدَةً، غَيرَ أَنَّ (بِرْنارد باليسي) كَتَبَ أَيضًا أَنَّ بَعْضَ هَذِهِ الكائِناتِ لَمْ تَعُدْ تَعيشُ عَلى الأَرْضِ، وَأَنَّها قَدْ اخْتَفَتْ تَمامًا وَانْقَرَضَتْ.

هَلْ تَمَّتْ مُكافَأَةُ (بِرْنارد باليسي) عَلى هَذا الاكْتِشافِ؟ لا! فَقَدْ تَمَّ وَضْعُهُ في السِّجْنِ بِسَبَبِ أَفْكارِهِ.

وَبِمُرورِ الوَقْتِ، صارَ بَعْضُ النَّاسِ أَكْثَرَ قَبولاً لِلأَفْكارِ الجَديدَةِ حَولَ الكَيفيَّةِ الَّتي كانَ عَلَيها العالَمُ في الماضي الْبَعيدِ.

وَفي العِشْرينيّاتِ مِنْ القَرْنِ التَّاسعَ عَشرَ تَمَّ العُثورُ عَلى أُحْفورَةِ سِنٍّ ضَخْمَةٍ في إِنْجِلْترا. وَيُرْوى أَنَّ (ماري آن مانتل) زَوْجَةَ خَبيرِ الأَحافيرِ (جيديون مانتل) عِنْدَما كانَتْ تَتَمَشَّى خارِجَ مَنْزِلِها رَأَتْ ما بَدا لَها وَكَأَنَّهُ سِنٌّ حَجَريَّةٌ كَبيرَةٌ. وَأَدْرَكَتْ أَنَّ السِّنَّ الكَبيرَةَ كانَتْ أُحْفورَةً، فَأَخَذَتْها مَعَها إِلى المَنْزِلِ لِزَوْجِها.

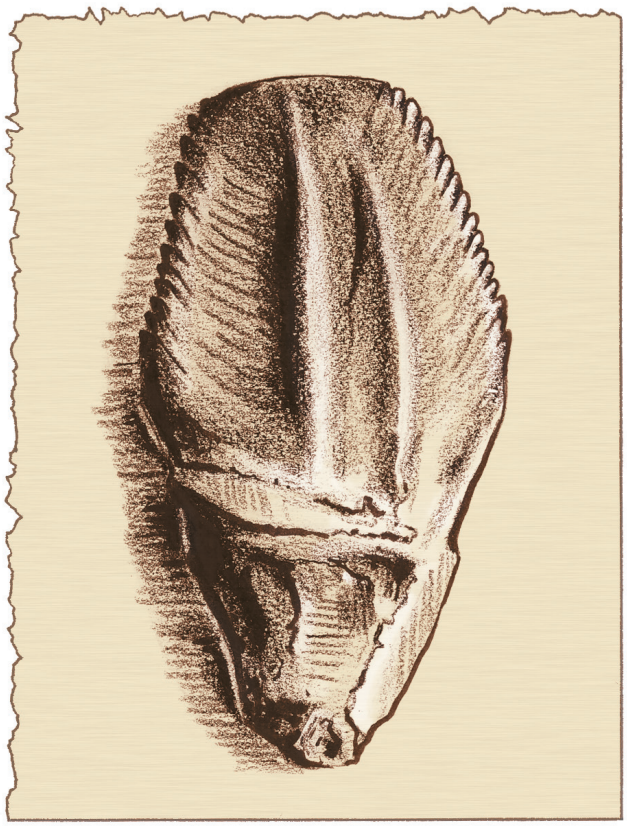

السِّنُّ الأَحفورَةُ بِالْحَجْمِ الطَّبيعيِّ

وَعِنْدَما أَلْقى (جيديون مانتل) نَظْرَةً أولى إِلى السِّنِّ الأُحْفورَةِ، ظَنَّ أَنَّها تَنْتَمي إِلى حَيَوانِ آكِلِ نَباتٍ؛ لأَنَّها كانَتْ مُسَطَّحَةَ الشَّكْلِ وَذاتَ نُتوءاتٍ في وَسَطِها وَقَدْ تَآكَلَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَضْغِ الطَّعامِ. وَكانَ حَجْمُها مِثْلَ حَجْمِ سِنِّ الفيلِ تَقْريبًا، إِلاَّ أَنَّها لَمْ تَكُنْ تُشْبِهُ في شَكْلِها سِنَّ الفيلِ.

وَاسْتَطاعَ (جيديون مانتل) القَولَ أَنَّ القِطَعَ الصَّخْرِيَّةَ المُلْتَصِقَةَ بِالسِّنِّ كانَتْ قَديمَةً جِدًّا، وَأَدْرَكَ أَنَّها مِنْ نَوعِ الصُّخورِ الَّتي توجَدُ في الأَماكِنِ الَّتي يَتِمُّ العُثورُ فيها عَلى أَحافيرِ الزَّواحِفِ. فَهَلْ تَنْتَمي السِّنُّ إِلى حَيَوانٍ زاحِفٍ ضَخْمٍ آكِلٍ لِلنَّباتِ؟ وَهَلْ هُوَ نَوعٌ مِنَ الزَّواحِفِ لَمْ يَعُدْ يَعيشُ عَلى الأَرْضِ؟

وَأَحَسَّ (جيديون مانتل) بِحيرَةٍ حَقيقِيَّةٍ تِجاهَ السِّنِّ الكَبيرَةِ، إِذْ إِنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّفْ مِنْ قَبْلُ عَلى حَيَوانٍ زاحِفٍ ماضِغٍ لِلطَّعامِ، حَيثُ إِنَّ الحَيَواناتِ الزَّاحِفَةَ تَبْلَعُ طَعامَها، وَبِالتَّالي أَسْنانُها لا تَبْلى بَتاتًا. وهذا كانَ سِرًّا غامِضًا.

وَأَخَذَ (جيديون مانتل) السِّنَّ إِلى مُتْحَفٍ في لَنْدَنَ وَعَرَضَها عَلى عُلَماءَ آخَرين، وَلَكِنْ لَمْ يَتَّفِقْ أَحَدٌ مِنْهُم مَعَهُ عَلى أَنَّ تِلْكَ السِّنَّ رُبَّما تَكونُ لأَحَدِ الحَيَواناتِ الزَّاحِفَةِ العِملاقَةِ.

وَحاوَلَ (جيديون مانتل) العُثورَ عَلى حَيَوانٍ زاحِفٍ لَهُ سِنٌّ تُشْبِهُ السِّنَّ الضَّخْمَةَ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْثُرْ عَلى أَيِّ شَيْءٍ لِفَتْرَةٍ طَويلَةٍ، ثُمَّ الْتَقى ذاتَ يَوْمٍ بِعالِمٍ كانَ يَقومُ بِدِراسَةِ حَيَوانِ (الإِغْوانَةِ). وَالإِغْوانَةُ حَيَوانٌ زاحِفٌ آكِلٌ لِلنَّباتاتِ يوجَدُ في أَمْريكا الوُسْطى وَأَمْريكا الجَنوبِيَّةِ، وَيُمْكِنُ لِهذا الحَيَوانِ أَنْ يَنْمُوَ في الطُّولِ لأَكْثَرَ مِنْ مِتْرٍ ونِصْف. وَعَرَضَ العالِمُ عَلى (جيديون مانتل) سِنًّا لِلإِغْوانَةِ. وَأَخيرًا!! كانت هَذِهِ السِنُّ لِحَيوانٍ زاحِفٍ حَيٍّ وهي تُشْبِهُ السِّنَّ الَّتي اعْتَبَرَها سِرًّا غامِضًا، غَيْرَ أَنَّ السِّنَّ الأُحْفورَةَ كانَتْ أَكْبَرَ حَجْمًا بِكَثيرٍ.

الإِغْوانَةُ

سِنُّ الإِغْوانَةِ مِنْ دَفْتَرِ مُذَكِّراتِ جدوين مانتل– بِالْحَجْمِ الطَّبيعي

وَاعْتَقَدَ (جيديون مانتل) بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ السِّنَّ الأُحْفورَةَ تَخُصُّ حَيَوانًا يُشْبِهُ الإِغْوانَةَ، غَيْرَ أَنَّ طولَهُ لا يَبْلُغُ مترًا ونصفَ فَقَطْ، فقد كانَ (جيديون مانتل) عَلى يَقينٍ بِأَنَّ طولَهُ كانَ ثلاثين مترًا ونصف. وَأَطْلَقَ عَلى هَذا المَخْلوقِ اسْمَ *الإِغْوانْدون*. وَيَعْني ذَلِكَ الاسْمُ "سِنَّ الإِغْوانَةِ".

وَلَمْ يَتَوَفَّرْ لَدى (جيديون مانتل) هَيكَلٌ عَظْميٌّ كامِلٌ لِحَيوانِ *الإِغْوانْدونِ*. وَلَكِنْ مِنْ خِلالِ العِظامِ الَّتي قامَ بِجَمْعِها عَلى مَرِّ السَّنَواتِ، حاولَ أَنْ يَتَخيَّلَ شَكْلَ هَذا المَخْلوقِ، وَاعْتَقَدَ أَنَّ العِظامَ تُوَضِّحُ أَنَّ هَذا المَخْلوقَ كانَ يَمْشي عَلى أَرْجُلِهِ الأَرْبَعِ. كَما اعْتَقَدَ أَنَّ العَظْمَ المُسَنَّنَ يُمَثِّلُ قَرْنَ الحَيَوانِ. فَقامَ بِرَسْمِ *الإِغْوانْدونِ* وَلَهُ قَرْنٌ عَلى أَنْفِهِ.

شَكْلُ الإِغْوانْدون كَما تَخَيَّلَه (جدوين مانتل)

وَبَعْدَ سَنَواتٍ عِدَّةٍ تَمَّ العُثورُ عَلى هَياكِلَ عَظْمِيَّةٍ مُكْتَمِلَةٍ *لِلإِغْوانْدونِ*، وَبَلَغَ طولُ كُلٍّ مِنْها حَوالَي تِسْعَةِ أَمْتارٍ تَقْريبًا. وَأَظْهَرَتْ العِظامُ أَنَّهُ كانَ يَسيرُ عَلى أَرْجُلِهِ الخَلْفِيَّةِ لِبَعْضِ الوَقْتِ، وَأَنَّ العَظْمَ المُسَنَّنَ الَّذي اعْتَقَدَ (جيديون) أَنَّهُ قَرْنٌ عَلى أَنْفِهِ، كانَ في الحَقيقَةِ طَرَفًا زائِدًا في "إِبْهامِهِ"! وبناءً على هذه الاكْتِشافاتِ غيّرَ العلماءُ أَفْكارَهُم حَولَ شَكْلِ *الإِغْوانْدونِ*.

شَكْلُ الإِغْوانْدونِ كَما يَتَخَيَّلُه العُلَماءُ حَديثًا

وَارْتَكَبَ (جيديون مانتل) بَعْضَ الأَخْطاءِ، إِلاَّ أَنَّهُ أَيضًا قامَ بِاكْتِشافٍ مُهِمٍّ. وَمُنْذُ فِكْرَتِهِ الأولى الَّتي أَشارَ فيها إِلى أَنَّ السِّنَّ الأُحْفورَةَ تَخُصُّ حَيَوانًا زاحِفًا آكِلاً لِلنَّباتِ، قَضى عِدَّةَ سَنَواتٍ في جَمْعِ الحَقائِقِ وَالأَدِلَّةِ لإِثْباتِ أَنَّ أَفْكارَهُ صَحيحَةٌ. وَمِنْ خِلالِ قِيامِهِ بِتَخْميناتٍ دَقيقَةٍ طَوالَ الوَقْتِ، كانَ (جيديون مانتل) مِنْ أَوائِلِ الَّذينَ أَشاروا إِلى أَنَّ الزَّواحِفَ الضَّخْمَةَ كانَتْ تَعيشُ عَلى الأَرْضِ قَديمًا ثُمَّ انْقَرَضَتْ.

وَقَبْلَ ذَلِكَ بِمِئاتِ السِّنينِ حَدَثَ أَنْ أُلْقِيَ بـ (بِرْنارد باليسي) في السِّجْنِ؛ لأَنَّهُ قالَ الشَّيءَ نَفْسَهُ تَقْريبًا، إِلاَّ أَنَّ (جيديون مانتل) أَصْبَحَ مَشْهورًا، وَزاد اكْتِشافُهُ مِنْ حُبِّ الاسْتِطْلاعِ لَدى النَّاسِ لِيَعْرِفوا أَكْثَرَ عَنْ هَذِهِ الحَيواناتِ الزَّاحِفَةِ الضَّخْمَةِ.

وَفي عامِ ١٨٤٢م، قَرَّرَ عالِمٌ اسْمُهُ (ريتشارد أوين) أَنَّ هَذِهِ الزَّواحِفَ المُنْقَرِضَةَ تَحْتاجُ إِلى اسْمٍ خاصٍّ بِها، فَأَطْلَقَ عَلَيْها اسْمَ *دينوصوريا*. وَيَعْني هَذا الاسْمُ "السُّحْلِيَّةُ الكَبيرَةُ المُخيفَةُ". أَمَّا اليومَ فَإِنَّنا نُسَمِّيها "الدَّيناصورات".

تَوَقَّفْ

نِهايَةُ الجُزْءِ الثَّاني انْتَقِل الآنَ إلى كُتَيِّبِ الأسْئِلَةِ

من *قطيرة العُدَّو* ©٢٠٠٠ من تأليف ديريك مونسون (النص) و تارا كالاهان كننغ. استعمل النص بإذن من Chronicle Books LLC, San Francisco. زوروا ChronicleBooks.com. تَمَّ اقْتِباسُ قِصَّةِ *"سِرُّ السِّنِّ الْعِصْلاقِيَّةِ"* من "صَيَّادو الدِّيناصورِ". حقوق التأليف والنشر للنص © ١٩٨٩ من جانب كيت مكميلان. وَنُشِرَتْ بِواسِطَةِ دارِ راندم لِلْقُرَّاء صِغارِ السِّنِّ. جَميعُ الْحُقوقِ مَحْفوظَةٌ. تَمَّ الْحُصولُ عَلى إذْنٍ لاسْتِخْدامِ هَذِهِ الْقِصَّةِ. الرُّسوماتُ بِواسِطَةِ جنيفر موهير وستيفن سمسون، © ٢٠١٠ الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي.

BOSTON
COLLEGE

timssandpirls.bc.edu

PIRLS 2011

الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة

كتيب القراءة

© IEA, 2011

International Association
for the Evaluation of
Educational Achievement